



الوحدة 5

كيفية التعاون والتنسيق بشأن حماية الطفل في عملية سلام تابعة للأمم المتحدة

نشاط التعلم 2-5

كيفية العمل داخل البعثة من أجل حماية الطفل

السيناريو 1

ضابطان من شرطة الأمم المتحدة عائدان من دورية مشتركة مع شرطة الدولة المضيفة. يلتقيون بأخصائيين اجتماعيين يفيدونهم بأنهم شهدوا في وقت سابق من اليوم هجوما على جناح الأطفال في المستشفى الرئيسي بالمدينة.

لدى عودتهما إلى القاعدة، يلتقي ضابطا شرطة الأمم المتحدة بقائد فريق شرطة الأمم المتحدة ومنسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة.

التعليمات:

- يقوم أربعة مشاركين بمحاكاة اجتماع يستهدف تحديد أفضل استراتيجية للاستجابة للموقف:
 - دارس واحد يلعب دور قائد فريق شرطة الأمم المتحدة
 - دارس واحد يلعب دور منسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة
 - دارسان يلعبان دور اثنين من ضباط شرطة الأمم المتحدة النظميين
- يتعين على الضابطين العائدين من الدورية المشتركة تقديم إفادة بالمعلومات يُطلب من جميع الضباط اقتراح نقاط عمل ومسار للمضي قدما
- ينبغي للدارسين الأربع التفكير في العناصر الأخرى للبعثة التي يمكن أن تلعب دورا في الاستجابة لهذا الحادث
- يتاح للدارسين 10 دقائق لتنفيذ تمرين لعب الأدوار
- يقدم الدارسون الآخرون الذين يتبعون لعب الأدوار تعليقات تركز على مسألة التنسيق مع الجهات الفاعلة في الدولة المضيفة

السيناريو 2

سمع الممثل الخاص للأمين العام عن الهجوم على المستشفى في وسائل الإعلام، وهو غير سعيد لأن المعلومات لم تصله في وقت أبكر.

يعلم الممثل الخاص للأمين العام أن دورية تابعة لشرطة الأمم المتحدة كانت موجودة في القطاع في وقت سابق من اليوم، ومن غير الواضح له سبب عدم نقل المعلومات إليه على الفور.

سيحضر الممثل الخاص للأمين العام مؤتمراً صحفياً يعقد في غضون ساعتين، ويطلب من مفوض الشرطة اطلاعه على الإجراءات التي يمكن أن تتخذها البعثة لمواجهة الموقف.

يطلب مفوض الشرطة من مجموعتكم صياغة توصيات عملية لوضع خطة عمل للبعثة لتفعيلها في غضون الساعات الأربع والعشرين المقبلة. ي يريد مفوض الشرطة تسليمه هذه الخطة في غضون 90 دقيقة حتى يتتمكن من النظر فيها قبل عقد المؤتمر الصحفي.

التعليمات:

- يعيد الدارسون الأربعه أنفسهم تمثيل أدوارهم في هذا الجزء الثاني من لعب الأدوار.
- يلعب أربعة متطوعين آخرين الأدوار الإضافية التالية:
 - ضابط اتصال في العنصر العسكري للبعثة
 - ممثل لعنصر حقوق الإنسان
 - ممثل لعنصر الشؤون الجنسانية
 - ممثل لعنصر الشؤون السياسية
- يُمنح الدارسون 10 دقائق لإجراء تمرين لعب الأدوار ومحاكاة اجتماع عمل يعقد مع ممثلي العناصر الأخرى للبعثة

نشاط التعلم 5-3

كيفية العمل مع جهات فاعلة رئيسية أخرى في الأمم المتحدة في مجال حماية الطفل

دراسات الحالة

دراسة الحالة 1: الولاية غير التنفيذية

كضابط ملتحق بشرطة الأمم المتحدة تم نشره في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، تقوم بدورية في قرية داخلة في منطقة مسؤوليتك مع زملائك من شرطة الدولة المضيفة. تلتقيون شيخ القرية وتقضون معه بعض الوقت لمناقشة شؤون أمنية. يُبلغكم أن هناك شائعة مفادها أن أطفالاً في قرى المجاورة اختطفتهم في الآونة الأخيرة جماعات شبه عسكرية. يضيف أن أطفال قريته غالباً ما يبقون بالخارج حتى وقت متأخر من الليل ويضطرون كل يوم إلى قطع مسافات طويلة دون مراقب للوصول إلى المدرسة.

أبلغ رئيس القرية قائد الشرطة المحلية بالشائعات لكن الأخير هوَن من مخاوفه واعتبر أنه لا أساس لها من الصحة. لا يزال رئيس القرية قلقاً ويطلب منك المساعدة.

سؤالان:

1- كضابط ملتحق بشرطة الأمم المتحدة، ماذا يتquin عليك أن تفعل بعد هذا اللقاء؟

2- من تتصل في منظومة الأمم المتحدة من أجل اتخاذ إجراء منسق؟

دراسة الحالة 2: الممارسات الضارة

كضابط ملتحق بشرطة الأمم المتحدة تم نشره في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، علمت أن فتاة صغيرة في قرية في شمال مالي تعرضت للاغتصاب. يفاد بأن الجاني هو جار الفتاة وأنه اعترف بارتكابه الجريمة. عُرضت القضية على قادة المجتمع المحلي الذين قرروا أن يدفع الرجل لوالدي الفتاة 100 فرنك من غرب أفريقيا تعويضاً عن الجريمة.

الوالدان راضيان عن القرار ويوافقان على عدم اتخاذ أي إجراء آخر ضد الجاني. هذا النوع من الترتيبات شائع في المجتمعات المحلية في مالي.

سؤالان:

1- كيف تتصح شرطة الدولة المضيفة حول هذه المسألة؟

2- بمن تتصل في منظومة الأمم المتحدة لاتخاذ مزيد من الإجراءات؟

دراسة الحالات 3: المشاركة في عملنا

ضابط ملتحق بشرطة الأمم المتحدة تم نشره في بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق موجود في مركز الشرطة في منطقة مسؤوليته لتدريب ضباط شرطة الدولة المضيفة على أساليب التحقيق. خلال استراحة الغذاء كان ضابط شرطة الأمم المتحدة يتحدث مع قائد المركز الذي أخبره أن فتاة تبلغ من العمر 12 عاماً تعرضت للاغتصاب في اليوم السابق. أبلغت والدة الفتاة عن الاغتصاب واتهمت جارها بارتكاب الجريمة. المشتبه به موجود في مركز الشرطة في انتظار استجوابه وستقوم الشرطة بإبلاغ وحدة حماية الطفل التابعة لها في أقرب وقت ممكن.

في أثناء الحديث يتفاعل ضابط شرطة الأمم المتحدة بشكل قوي مع القضية؛ فالفتاة التي تعرضت للاغتصاب في نفس عمر ابنته وكان الاغتصاب عنيفاً بشكل خاص. في اليوم التالي يزور ضابط شرطة الأمم المتحدة المدعية العامة المسؤولة عن قضايا الأحداث في تلك المنطقة لإبلاغها بالقضية وحثها على اتخاذ إجراءات فورية.

بعد يومين يعلم ضابط شرطة من الدولة المضيفة منتدب من وحدة حماية الطفل لتولي القضية، خلال حديثه مع المدعية العامة، أنها أبلغت بالفعل بالقضية وأصدرت مذكرة توقيف بحق المشتبه به. يخبرها ضابط الشرطة التابع لوحدة حماية الطفل أنهم ما زالوا يحققون في الأمر وأن الاعتقال سيكون سابقاً لأوانه.

ضابط شرطة الدولة المضيفة التابع لوحدة حماية الطفل غير مرتاح أن شخصاً آخر تجاوزه وأبلغ المدعية العامة بالقضية.

سؤالان:

1- هل هناك أي شيء كان ينبغي لضابط شرطة الأمم المتحدة أن يفعله بشكل مختلف في هذه القضية؟

2- بمن تتصل في منظومة الأمم المتحدة لاتخاذ مزيد من الإجراءات؟

دراسة الحالة 4: مبدأ "عدم إلحاق الضرر"

وصلت مؤخراً إلى كابل كضابط ملتحق بشرطة الأمم المتحدة تم نشره في بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. تقوم شرطة الدولة المضيفة بحملة لإبعاد الباعة المتوجلين غير المأذون لهم من عدة مواقع في المدينة.

يطلب منك زميل في شرطة الدولة المضيفة النصيحة بشأن الاستراتيجية التي اقترحها قائده، لأنه يعتقد أنها لا تأخذ في الحسبان المسائل المتعلقة بالأطفال. يوضح لك أن هناك العديد من الأطفال يعيشون في شوارع المدينة وأنهم يمارسون التسول أو يعملون في مسح الأحذية أو كبائحي فاكهة، وما إلى ذلك.

يخشى ضابط شرطة الدولة المضيفة أن تواجه العملية بالمقاومة من جانب الباعة المتوجلين وأن يتعرض أطفال الشوارع للقبض عليهم و/أو يتأثرون بالعنف الذي قد تسفر عنه عملية الشرطة.

سؤالان:

1- ما هي النصيحة التي ستقدمها لضابط شرطة الدولة المضيفة فيما يتعلق بمعاملة أطفال الشوارع في هذه العملية؟

2- من تتصل في منظومة الأمم المتحدة لاتخاذ مزيد من الإجراءات؟

دراسة الحالة 5: البعد الجنسياني

أنت ضابط في شرطة الأمم المتحدة تم نشره في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. في أثناء دورية في محيط مخيم يأوي مشردين داخلياً بالقرب من باتانغافو، تصاير أنت وزميلاك في شرطة الدولة المضيفة مجموعة من المدنيين يقتربون منك ويشكون من بعض الأنشطة المقلقة التي تحدث في المخيم ليلاً. تسألهما بعض الأسئلة وتقهم أنهم يتحدثون عن فتيات صغيرات يمارسن الدعارة. وبعد أن تستفسر أكثر تدرك مما تقوله المجموعة أن بعض هذه الفتيات ربما كان على الأرجح طفلاً.

تعود أنت وضابط شرطة الدولة المضيفة إلى المخيم في ذلك المساء وتلاحظان وجود مجموعة من الفتيات يقفن معاً في ركن مظلم. تقترب من الفتيات وتبادلها الحديث. تخبر إحداهن أنها تبلغ من العمر 13 عاماً وأنها مسلمة. تقول إن قريتها تعرضت لهجوم من مليشيات الأنبيالاكا العام الماضي وأنها اضطررت إلى الفرار مع عائلتها. حدث هذا الهجوم ليلاً وفي أثناء ركضهم ارتبك الوضع تماماً وفقدت في أثناء ذلك أثر والديها.

واصلت السير مع بعض الأشخاص من قريتها الذين لم يسبق لها معرفتهم. وصلوا إلى المخيم بعد ثلاثة أيام من السير وسمح لهم بدخوله. هي لا تعرف أحداً في المخيم ولا يقدم لها أي شخص المساعدة. تزيد العودة إلى قريتها للعثور على والديها لكنها لا تملك المال.

قبل بضعة أشهر التقت بهذه المجموعة من الفتيات اللائي يكبرنها سناً. أدخلوهاإلى عالم الدعاارة كوسيلة لكسب المال والطعام من رجال يعيشون في قرى مجاورة للمخيم. تقول إنها بدأت ممارسة هذا العمل منذ شهرين، لكنها لا تحب ما تفعله. تأمل في مغادرة المخيم بمجرد أن تتمكن من جمع بعض المال.

سؤالان:

1- في حالة لو كان هؤلاء الأطفال فتياناً وليسوا فتيات، هل كانت إجراءات المتابعة ستكون هي نفسها؟ ولماذا؟

2- بمن تتصل في منظومة الأمم المتحدة لاتخاذ مزيد من الإجراءات؟

نشاط التعلم 5-4

كيفية العمل مع جهات فاعلة محلية في مجال حماية الطفل

دراسات الحالة

دراسة الحالة 1: تركيز على الأخصائيين الاجتماعيين المحليين - مالي

وصلات مؤخراً إلى باماكي كضابط ملتحق بشرطة الأمم المتحدة تم نشره في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي.

تم تكليفه بتقديم مشورة لشرطة الدولة المضيفة بشأن طرق تعزيز التعاون مع الأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بحماية الطفل على نحو يتواءم مع القواعد والمعايير الدولية.

سؤال:

1 - ما هي التحديات التي تتوقع أن تشهدها في التعاون بين شرطة الدولة المضيفة والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بحماية الطفل؟

2 - اذكر خمسة أمثلة على الإجراءات التي تتصح، بصفتك ضابطاً في شرطة الأمم المتحدة، بأن تتخذها شرطة الدولة المضيفة من أجل مواجهة هذه التحديات.

استخدم الجدول الموزع في الإجابة على الأسئلة.

دراسة الحالة 2: تركيز على المدعي العام - جمهورية الكونغو الديمقراطية

وصلات مؤخراً إلى عوماً كضابط ملتحق بشرطة الأمم المتحدة تم نشره في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

كُلّفت بإصداء مشورة لشرطة الدولة المضيفة بشأن سبل تعزيز التعاون مع المدعيين العامين فيما يتعلق بحماية الطفل على نحو يتواءم مع القواعد والمعايير الدولية.

سؤال:

1 - ما هي التحديات التي تتوقع أن تشهدها في التعاون بين شرطة الدولة المضيفة والمدعيين العامين فيما يتعلق بحماية الطفل؟

2 - انكر خمسة أمثلة على الإجراءات التي تتصح، بصفتك ضابطا في شرطة الأمم المتحدة، بأن تتخذها شرطة الدولة المضيفة من أجل مواجهة هذه التحديات.

استخدم الجدول الموزع في الإجابة على الأسئلة

دراسة الحالة 3: تركيز على الزعماء الدينيين والتقلديين - جنوب السودان

وصلت مؤخرا إلى جوبا كضابط ملتحق بشرطة الأمم المتحدة تم نشره في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. كُلّفت بإصداء مشورة لشرطة الدولة المضيفة بشأن طرق تعزيز التعاون مع الزعماء التقليديين والدينيين فيما يتعلق بحماية الطفل على نحو يتواءم مع القواعد والمعايير الدولية.

سؤال:

1 - ما هي التحديات التي تتوقع أن تشهد لها في التعاون بين شرطة الدولة المضيفة والزعماء الدينيين والتقلديين فيما يتعلق بحماية الطفل؟

2 - انكر خمسة أمثلة على الإجراءات التي تتصح، بصفتك ضابطا في شرطة الأمم المتحدة، بأن تتخذها شرطة الدولة المضيفة من أجل مواجهة هذه التحديات.

استخدم الجدول الموزع في الإجابة على الأسئلة.

دراسة الحالة 4: تركيز على منظمات المجتمع المدني - كولومبيا

وصلت مؤخرا إلى بوجوتا كضابط ملتحق بشرطة الأمم المتحدة تم نشره في بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا. كُلّفت بإصداء مشورة لشرطة الدولة المضيفة بشأن سبل تعزيز التعاون مع منظمات المجتمع المدني فيما يتعلق بحماية الطفل على نحو يتواءم مع القواعد والمعايير الدولية.

سؤال:

1 - ما هي التحديات التي تتوقع أن تشهد لها في التعاون بين شرطة الدولة المضيفة ومنظمات المجتمع المدني فيما يتعلق بحماية الطفل؟

2 - اذكر خمسة أمثلة على الإجراءات التي تتصح، بصفتك ضابطا في شرطة الأمم المتحدة، بأن تتخذها شرطة الدولة المضيفة من أجل مواجهة هذه التحديات.

استخدم الجدول الموزع في الإجابة على الأسئلة.

ملاحظة للمدربين: وزع الجدول الوارد أدناه على الدارسين. اطلب منهم استخدامه في الإجابة على السؤالين المتصلين بكل دراسة من دراسات الحالة.



دراسة الحالة

الإجابات على السؤالين 1 و 2

#	التحديات	الإجراءات التي يمكن لشرطة الدولة المضيفة أن تتخذها في مواجهة هذه التحديات
1		
2		
3		
4		
5		